

### حفل تاريخي يجمع بين القائد وشعبه



د. سعد بن سعيد آل غالب

دوراً قيادياً في السياسة والاقتصاد العالمين. وما هذا الاحتفال الذي يقامه أهالي مدينة الرياض وفي مقدمتهم الأمير الشهم (سلمان بن عبدالعزيز) إلا عرفاناً ومحبة وتلاحماً مع هذه القيادة الحكيمة، فمدينة الرياض وهي ترعب بحداد الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين شهدت كثيراً من الإنجازات التاريخية بتقديم هدية تليق بالاحتفال، وتكون معلماً معمارياً وحضارياً يضاف إلى المعمارية العصرية والحضارية للمدينة، وهامم اليوم أهالي مدينة الرياض يقدمون معلماً حضارياً وتعليمياً هدياً واحترافاً بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك، وسمو ولي عهده الأمين، نحن هذا اليوم وكل يوم يفخر الكبير منا والصغير حاكم ومحكوم بهذه الدولة ورجالها.

إن روح الوفاء والتبلي تجمع بين قيادة هذه البلاد وشعبها، لقد زرعت هذه القيم منذ عهد الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وإلى أن يوبع الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ملكاً للمملكة العربية السعودية والأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد، فكانت الرياض بكل مفاصلها وشموخها وتاريخها على موعد جديد مع مناسبة جديدة تجدد فيها مشاعر أهلها نحو عبدالله بن عبدالعزيز، وسلطان بن عبدالعزيز، في مظهر هو جزء من شخصيتها وشخصية أميرها وأهلها. لقد توافقت إلى مدينة الرياض من كل مدينة وقوية وهجرة جمع من العلماء والمثقفين والقبائل وجميع شرائح المجتمع ليتموا بأديهم وقلوبهم ميايعين خادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين. محرمين من فريحتهم وسرورهم بالحب الذي يتكونه للمليك وولي عهده الأمين، أجل: من حق هذا الشعب في الرياض بل على امتداد هذا الوطن الخالي، أن يعبر عن سعاده عن طيب خاطر، وبالوقوف التي أعادت عليها، في تجمع اسري يسوده المحبة والوفاء والتباهي بما نحن عليه في مثل هذا الاحتفال الذي يقيمها أهالي الرياض تكريماً وترحيباً وامتزازاً بملكهم وولي عهده الأمين. وإذا

### يا قطارنا العزيز.. في اليابان قطار كالنار لا «عبوس» ولا غبار!!

اضطرت لتصعد على المقاعد حيث كن يجلسن لانزال الحطاب، فهل ترى المؤسسة ان هذا تصرف صائب.

ولكي تزدادوا حسرة على احوال قطارنا تعالوا نلق باحدى محطات القطار الأوروبي، فمجموعة القطارات الأوروبية هي عبارة عن شركة تملك معظم أسهمها الخطوط الحديدية الفرنسية والخطوط الحديدية السويسرية، وهي تمثل ٣٠ سكة حديد أوروبية، وتصل خدماتها إلى ٣٥ دولة من بينها: النمسا، بلجيكا، بلغاريا، بريطانيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، ألبانيا، هنغاريا، إيطاليا، هولندا، الشروبج، البرتغال، رومانيا، سويسرا، السويد، الدنمارك، أسبانيا، كرواتيا، سلوفاكيا، صربيا، تركيا، ويقدم القطار الأوروبي خدمات مختلفة وعرضاً خاصة بأسعار منافسة، تضع بين يدي الركاب خيارات سفر متمدة، فعلى سبيل المثال: يعبر قطار إيوريل بأس (١٧) دولة أوروبية، ويمر قطار البيلغان فيلكس بأس عبر بلغاريا، ألبانيا، مقدونيا، رومانيا، تركيا، صربيا، مونتينيغرو.

هذا فضلاً عن وجود لوائح الرحلات ومن ذلك: أداة وخرائط السفر، ومراكز تحويل العملة، وعروض البرامج السياحية التي تتضمن الحجز على الفنادق، وتأجير السيارات، وعروض التفضيات لكبار السن مثل: «أمي»، والحجز بالإتنت.

❖ إلى سكة الحديد: حديدكم تحفة مكانها الأثار.. لقد طالعنا الأختيار.. أن في اليابان قطار.. يدعى «الطقلة»، يسير كالنار.. لا فوضى لا انتظار.. لا عبوس لا غبار.. ههلا ركتمم القطار.

الفضليات. لذلك كان مهماً جداً تعليمه الطريق الشرعي الصحيح لسائر العورات وحفظ الفروج وان ما سواه خطأ فيسلك بذلك طريق العفة.

فتمت نبني الشخصية السوية تحت منظار شرعي صريح واضح. إذا لم تتم في المرحلة الابتدائية وفي مرحلة المتأسس والبناء وهل هناك كتاب أعظم وأشمل وأدفع خلفها هو الذي أنزل إليها هذا الكتاب قال سبحانه: ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾. رابعاً: ما قولك، كيف نجبر الطفل على حفظ دون فهم ما تملكه الأيمان، أقول وحسب لم يكن هناك ما تملكه الأيمان دعه يحفظ كلام الله ثم يسأل، «ما هو ملك اليمين»، ثم يجد الجواب فهل سيؤثر عليه في شيء؟، إن الطفل اليوم يتعلم أموراً كثيرة من بعض الألعاب والأفلام وعقله أصبح مستوعباً لما يأتي من سائر الأقوام فهل يسبب عقله بما ورد في كتابه تعالى: \* مشرفة تربوية

#### علي العبد الواحد

خفيف يمكن حمله كالقطيرة. لقد كان الموظفان يصرخان بالمسافرين ويهراهم كما يفعل الآباء مع الأطفال الأشقياء، فلا مجال للنقاش والحوار حجتها في ذلك النظام، المعلق في لوحة على أحد جدران مكتب العفش، فثلث محاولات في اقناعهما بأن من يسافر من أسرتي أربع سيدات، أمي وثلاث شقيقات.

❖ أمي يا أخي سيدة كبيرة، وحقاتها وشقيقاتي كثيرة. هذا يا هذا النظام.. ترغب في السفر أو عليك السلام.. هذا آخر كلام. فعدت بعربة الحقالب إلى أمي وأنا حزين وخائب، فلابد من حمل العفش، إلى هذه المصالب. في ذلك الحين قررت مرافقتهم إلى الدرجة الأولى لشحن عفشهم، وبعد ناء تم توزيعهم على أربعة مقاعد والعفش على الرفوف فوق رؤوسهم قاعد. مسكينة أمي وصلت إلى مقعدها بعد حين لا بد التذكر بالمحطة بعبوس معكر.

❖ إلى أين يا أبا الشباب أين تسافره قالها وكأنه يكيل لي السباب بأسلوب سافر.

❖ ضحكنا بألم وكأني متهم، رياه ما هذا السؤال الا يعلم ان «عبدية»، المؤسسة للمسافرين خطيرة فالشحن فقط للحقالب الكبيرة، والباقي من وجهة نظرها خفيف يمكن حمله كالقطيرة. ضحكنا في وجهه بألم لا يا سيدي المحترم. عندما هاتفنتني إحدى شقيقاتي لتخبرني عن وصولهن وعن معاناتهن في سفرهن. وكيف أنها

❖ لقد كان الإعلان عن عقد المؤسسة العامة للخطوط الحديدية مؤتمراً في لندن في يناير ٢٠٠٥م لاطلاع الجهات المهتمة بمشروع الجسر البري بشرى طال انتظارها (الجسر عبارة عن خط حديدي بطول ٩٥٠ كم يصل بين مدينتي جدة والرياض ويتصل بالشبكة القائمة في الرياض، وخط حديدي آخر بطول ١١٥ كم بين مدينتي الدمام والجبيل). ويبدو ان المؤسسة شغلت بنتائج المؤتمر اللندني عن قطارها، الذي ما زال باقياً على رحلاته المعدودة وعبراته المكدودة، هذا على الرغم من ان مباني المحطات في كل من الرياض والهفوف والدمام رائعة جميلة، لكن آلية حجز التذاكر بطيئة هزيلة، فالحجوزات التي تتم باستخدام الحاسب الآلي، لم تقض على ظاهرة الطوابير، فيقف الركاب شبكاً للتاكر أحياناً في انتظار الفرح كالأسير.

تجسني في محطات القطار أرضيتها الرخام وواجهاتها الحجرية، وأبوابها الأوتوماتيكية، واستراحاتها ذات الحيطان الزجاجية وملابس مأموريها اليوتي فورم والنساء الأخير على الرحلات والذي يوحى لك بأنك على متن إحدى طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية، لكن معاملة بعض العاملين تذكرني بـ «قضان، السكة الحديدية». ولا أدري لماذا تسوء معاملة المأمورين للركاب في العيد، فقبل عام آتيت مأمور الشحن بالحديد، وكأنه في ذلك الصباح كان غضبان، وعندما طلبت شحن الحقالب ثار كالبركان، وعدني بنحن عفش أمي إلى الشرقية، فما كان مني إلا أن شجيت واستكرت هذه الترهات غير المنطقية، ثم ما لبثت ان استغفرت وطلبت منه السماح وان يرسل حقالب الطيبة إلى الأحساء، فلما هذه البيروقراطية في هذا العيد كانت «عبدية»، المؤسسة للمسافرين خطيرة، فالشحن فقط للحقالب الكبيرة، والباقي من وجهة نظر المأمور

### تعقيباً على مقالة سعد الدوسري:

## لم ولن يصبح القرآن مصدراً للارتباك

بالحزاء على ما قدم من خير في الدنيا، هذه الآيات العظيمة لو صنع الميريون والمعلمات والآباء والأمهات في إيصالها بأبهاها التربوية وتأسيس الطفل عليها وتعليم ربط القرآن بسانن حياته لاختلف كثيراً من المشاكل التي تعاني منها الأسر والمدارس. أما قوله كيف له أن يفهم الحفاظ على فروع الأزواج فأقول ليس من المفروض أن يفهم بل أن يفهم، هذا هو دور المرين في إيصال المعلومات بالطريقة الشرعية السليمة مع مراعاة التدرج حتى لا يبيحت عن اجابة كثيرين من أسئلتهم عن طريق التجربة الشخصية أو الإنترنت أو الأصدقاء أو

### د. الشلفان يوضح:

## لم أعمم على جميع مقترضي (العقاري) بالسداد

❖ اتقدم لكم بالشكر على طرح الآراء المتكلمة التي تصب في خدمة هذا الوطن وأهله لكن فيما يخص رأيي في مسألة الاتصاف من سداد سلمة صندوق التتمية العقارية فان الآخوة في هيئة تحرير جريدة (الرياض)، قد وضوا عنواناً لمقالتي المنشور في عددها رقم ١٣٦٩٦ يوم السبت ٢٤ شوال ١٤٢٦هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٥م، بما يوحي معه ان المقال يطالب جميع مقترضي الصندوق العقاري بالسداد دون استثناء وهذا الوصف للمقال غير دقيق حيث ان المقال قد تمت كتابته بعد ان لاحظت الاعداد الكبيرة من شباننا يقبلون على البنوك التجارية وشركات التمويل من اجل حصول الشاب على قيمة فلة

### د. خالد بن عبدالعزيز الشلفان\*

صغيرة له ولافراد اسرته مما يترتب عليه انشغال هذا الشاب بهم تسدد هذا الدين المتصاف، وفي المقابل تجد الكثير ممن وسع الله عليهم من مقترضي الصندوق العقاري لا يولون مسألة سداد ما عليهم من قروض للصندوق اي اعتبار بل على العكس تجدهم يتنجحون ويفتحون انهم لهم سيدوا ريالاً واحدا ويمزجون من سده بأنه مفعل. لكن الذين لا تسمح ظروفهم المادية بالسداد فأرى كما ذكرت ذلك في مقالي السابق ان يقتصر عليهم العفو في حال تم انشاء الله.

### تعليقاً على حديث د. القصبي التلفزيوني

## إحلال العمالة المنزلية بسعوديات يحتاج إلى دراسة

❖ ليس من السداد والحكمة لمجرد أننا متيف حمدان الشمري العمل في هذه المهنة. مستأون حول خطأ ما قد تقع فيه وزارة العمل، نتجاهل ببند كل ماسبق من إنجازات ونجمل من هذا الموضوع أو ذاك شعامة للتربص بالوزارة. قبل الدخول في صلب الموضوع، لابد أن تكون متصفيش ونشير بكل وضوح إلى الجهود التي يبذلها معالي وزير العمل د. غازي القصبي وفريق العمل بالوزارة، ففعالیه رجل مسئول من الطراز الفريد، إيجابياته كثيرة وسلبياته قليلة جداً وهذا الشيء بطبيعية الحال لا يمكن قياسه بالشعارات الملونة التي اعتاد على إطلاقها بعض المسؤولين تلطّحية أي خلل هنا وهناك، وإنما نستطيع قياس أداء الجهاز أياً كان من خلال العمل والنتائج الملموسة والمشاهدة على أرض الواقع.

لقد حققت وزارة العمل منذ تولي القصبي تطورات إيجابية واستطاع تقليص نسبة البطالة إلى حد ما ومع ذلك نرى أن التطريق لا يزال طويلاً وشاقاً ويحتاج إلى تصافر الجهود ومضاعفة العمل لمل وعسى أن يتم القضاء على البطالة نهائياً التي حطمت مهنويات الشباب وطموحاتهم، ولكن ما أزدت التطرق إليه في هذا السياق موضوعين في غاية الأهمية.

فالموضوع الأول، ذكر معالي وزير العمل قبل فترة في لقاء متلفز أن الشية موجودة لإناحة الفرصة أمام السعوديات للعمالة المنزلية. ونحن هنا نريد من معالي الوزير معرفة ماذا تم بهذا الخصوص لأن مثل هذا الموضوع جدير بالإثارة والبحث ولا يمكن أن يمر هكذا من دون التطريق إليه واستبيان آخر المستجدات في هذا الشأن. قد يتفق مع هذا الاقتراح من يتفق ويرفضه من يرفضه، المهم أن توجه بهذه الأسئلة مباشرة لمعالي وزير العمل لتسجد الإجابة التي من شأنها إزالة الغموض الذي يكتنف هذا الموضوع. أولاً: هل الوزارة أجرت دراسة وخرجت بما يؤكد أن هذا المقترح يخدم المصلحة العامة من كافة النواحي.

ثانياً: متى تشرع الوزارة بتنفيذه على أرض الواقع.

ثالثاً: ما هي أهم السلبيات التي تخشى الوزارة حدوثها لو تم تطبيق هذا الاقتراح. رابعاً: ماهي الجهة المخولة لإبرام العقود.

خامساً: كيف يتم حفظ وحماية حقوق العمالة السعودية.

سادساً: كم سيكون الأجر المقترح. سابعاً: هل الأجر شهري، أسبوعي، يومي، أم بالساعات.

ثامناً: هل هناك عمر معين.

تاسعاً: هل يقتصر على الأراامل والمسنات.

ونحن يامعالي الوزير مع كل عمل لا يمتنن كرامة السعوديات بأي حال من الأحوال، ونشجع كل عمل من شأنه مساعدة عوائل في محتسنا بحاجة لقضة العيش وهناك أمهات أيتام وأراامل قد تدهفن البيوت القصوى للمواطف التي يعمل بها هؤلاء، وإذا حدث ذلك فإننا لاننكش أبداً بالإنسانية التي يتحل بها الشعب السعودي الكريم وحيه لعمل الخير أينما كان، وبالتالي سيظهر نظرة العطف والرحمة إلى نساء هذا

### فابن تشش

لأول مرة في الشرق الأوسط: فابن تشش تقدم فاين تشش المناذيل المناقمة المعقمة باستخدام تكنولوجيا ستيري برو. إن كنت تبحث عن المناذيل الأفضل لصحتك ووضحة عائلتك عندما تصاب بالزكام أو الإنفلونزا فلن تجد أفضل من فاين تشش لتكون دائماً معك.

تأتي بخمس ألوان ملونة وأنيقة.

### مناذيل معقمة لصحة أفضل

فاين تشش

ستيري برو نظام التعقيم الفريد